Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيظنونه ملكاً في السماء
أو يظنونه طائراً كلفاً بالغناء
فتطير غمائم أرواحهم نشوة
بينما تتعلق أثوابهم بمسامير في الأرض
– .. فما نفع أرواحنا
حين تبقى معلقة بمسامير من ذهب
في سقوف السماء.

إن المقتبسات الثلاثة الآنفة تؤكد نسق الثنائية المهيمنة . فالتطلع إلى غيمة / أو طائر تساوي الانتساب إلى الفضاء . وكذلك الصوت الذي يشدو – نتذكر الحنجرة هنا عبر وظيفة أخرى – وكذلك الطائر وغناؤه ؛ والملك السماوي ؛ والأرواح المحلقة كالغيوم بنشوة ؛ يقابل ذلك كله سقوط العيون على الأرض ، وتعلق الأثواب بالمسامير ، أو الخوف من انشداد الأرواح في سمائها بمسامير من ذهب ، تساوي الأقفاص الذهبية التي تحبس الطيور وتمنعها من الغناء والطيران .

ثنائيات أخرى :

– الحذاء الحديدي ، والرأسي في (ضربة حظ)

– الخيط ، والطائر في (الطائر والخيط)

وأيضاً : السلّم (بما إنه صعود) وانحداره .. السلالم وتراب الطريق ..

– الأرض التي تطفح بالناس ، فيقابلها اختناق الطيور في السماء .

– ذرى نجمة .. وحبال رياح .. وطائرات ورقية في حلم يخشى الشاعر أن نفقد شهوته .

– صيد الأقمار مهنة لرجل مطلوب منه في العالم الأرضي ، أن يفترس السوق .

– جناحا نسر محلق ، كناية عن أولى رغبات الانسان في الاتحاد بالفضاء،يقابلها سقوطه الأرضي كسير الجناحين .